تمهـــــــيد:

المدرسة الابتدائية هي موضوع دراستنا ، ومجال تطبيقنا ، فهي التي تقوم بالمرحلة الأولى من التربية والتعليم ، وتستهدف تربية الأطفال ، وتعليمهم في السن السادسة ، فهي تحاول إكسابهم العادات ، والمهارات ، والمعلومات التي سيحتاجون إليها في المستقبل ، مهما كانت المهن التي تنتظرهم ، كما تعرفهم على المسالك التي سيسلكونها .

وهنا نرى أن دور المدارس الابتدائية ليس تعليم الأطفال، وتنوير أذهانهم فحسب بل ويشمل ترويض، وتنمية جميع ملكات الطفل الجسمية، والنفسية، لان غايتها تشكيل، وإيجاد الكائن الكامل، وتقدم للوطن المواطن الصالح من رجال ونساء.

فالمدرسة الابتدائية إذن حقل تربية للجسم ، والعقل ، والنفس ، وتهذيب وتنمية للملكات ، وهي بالتالي حقل لأوليات الحياة ، ومفاتيحها ، وتوطئة للتعليم الثانوي ، والعالي لمن كتبت له ، وهيئت له مثل هذه الفرص .

إن المدرس عنصر أصيل ، وهام في الجهاز التعليمي ، إذ يتمثل فيه النضج ، والخبرات الفنية ، والقدرة على التوجيه المهني ، وعلى أعمال التخطيط ، والمتابعة في الإطار الفني لمادة تخصصه ، وفي الميدان الإداري بمدرسته ، وهو بهذا كله يعد من أهم المقومات لتحصيل العملية التعليمية .

وأول الأمور التي ينبغي إشراك المعلم فيها هي وضع المناهج ، والخطط ، والطرق ، والأساليب ، في تلقين الدروس خلال العملية التعليمية ، وكذا محاولة التعرف على نفسيات التلاميذ ، وأثرهم بهذه الطرق ، ومحاولـــة تذليـــل الصعوبات التي تعترضهـــــم .

مقدمـــــــــــــة:

تعد طريقة الأستاذ في تقديم الدروس من أهم العوامل التي تعطي نتائج ايجابية ، أو سلبية ، في التحصيل الدراسي كما أنها تعد سلبا التواصل المنتج أو العقيم بين المعلم وتلميذه.

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع يرجع إلى إصرارنا على إبراز وتسليط الضوء على دور الأستاذ في الحلقة التعليمية ن وماله من أهمية في تخطيط الدروس وتحديد الطريقة المناسبة لعرضها ، كماله مسؤولية تنظيم المحيط الصفي ، ويكون بالدرجة الأولى المؤثرة الكبير في نفسية المتعلم ، وتحصيلـه الدراسـي ، كـل هذه الأمـور كـانت الدافـع وراء القيـام لهذه الدراسـة والغوص فـي أمـور أكثـر تعقيـدا لان هدفنـا ، كان محاولـة إبـراز جانب مهم من جوانب الموضـوع .

إن تناول طريقة الأستاذ في نظامنا في تنظيمنا التربوي يعتبر وقفة حتمية لتقويم أداء المعلم، ونتائج طريقة على نفسية واستيعاب التلميذ.

فهل نتائجها تعود للمنظومة التربوية بما فيها البرامج أو التأطير ، والى تكوين الأستاذ نفسه ، أو تمكن ردها إلى عوامل (اجتماعية – نفسية).

وعلى هذا الأساس قسمنا عملنا إلى ثلاثة فصول، مقدمة وخاتمة للبحث.

ففي التمهيد قمنا بمحاولة حصر لجوانب الموضوع عن طريق إشكالية تبنت عدة أسئلة، وبعض الفرضيات المحتملة ، وكذا أهداف الدراسة وأهميتها .

أمـا الفصـل الأول فقـد تـطرقنا فيـه إلـى التـدريس وطـرائقه، وقسمنـاه إلـى ثلاثة مبـاحث.

تناولنـا في الفصل الأول (التدريس ، أركانه ، أهدافه ، وفصوله).

أما المبحث الثاني الطريقة (تعريفها ، أسس اختيارها ، وأنواعها).

وفـي المـبحث الثالـث المـنهج (تعريفـه ، عناصره ، أسسه).

وبالنسبة للفصل الثاني فقد تناولنا نفسية التلميذ وتأثره بطريق التدريس قسمناه إلى مبحثين .

المبحث الأول تناولنا فيه تكوين الأستاذ، وأثره على نفسية التلميذ، قسمناه إلى:

أهمية علم النفس التربوي في تكوين الأستاذ، إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة، وثالثا الاتجاهـات الحديثة فـي إعـداد المـعلم.

أما المبحث الثاني تناولنا فيه نفسية المتعلم، وصعوبات التعلم، قسمناه إلى: الطفل الموهوب، والطفل بطيء التعلم ، والرسوب المدرسي .

أما الفصل التطبيقي فقمنا بتحليل النتائج المتوصل إليها ، بتقديم نماذج تطبيقية ، واعتمدنا في كل هذا على كل من المنهجين (الوصفي– المقارن) .

فالمنهج أو البحث الوصفي تستهدف الدراسة فيه خصائص ظاهرة معينـة ، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد ، وتعتمد على جميع الحقائق ، وتفسيرها لاستخلاص دلالتهـا ، ونصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشان الموقف ، أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها .

ا- المنهج المقارن فهو يشير إلى إجراءات تهدف إلى توضيح ، وتصنيف عوامـل في ظهور ظواهر معينـة ، وتطورها ، وكذلك أنماط العلاقة المتبادلة في داخل هذه الظواهر بينها ، وبين بعضها البعض ، وذلك بواسطة توضيح التشابهات ، والاختلافات التي تبينها الظواهر مـن نواح مختلفة ، قابلة للمقارنة ، وقد اعتمدنا على مجموعة من الكتب منهـا :

1) *سهيلة محسن كاظم الفتلاوي.المدخل إلى التدريس.

2) *طه علي حسين الدليمي. اللغة العربية (مناهجها ، وطرائق تدريسها).

3) *فوزي احمد سمارة. التدريس (مفاهيم ، أساليب ، طرائق).

وهكذا تم بحثنـا بإذن الله تعالـى ، ومعونته ، ومساعدة أستاذتنا ، والتي لم تبخل علينا بالنصح ، والإرشاد ، والتوجيه ، مع مجهوداتنا الخاصـة .

الفصل الأول:التدريس وطرائقه.

1)- التدريس:

- **تعريفه:** لقد مر مفهوم التدريس بالكثير من التغير والتعديل والتطوير ذلك أن التدريس بوصفه نشاطا إنسانيا لابد أن تتباين فيه الآراء و تختلف فيه وجهات النظر،و من بين تلك الآراء نـــــجد:

1) التدريس هو عملية توصيل المعلومات إلى أذهان المتعلمين (1).
2) هو نظام من الأعمال يقصد به أن يؤدي إلى الـــــــــــتعليم.
3) هو ما يحدث عندما ينجح المدرسون بحكم أنشطتهم التعليمية نجاحا كليا في اقدر طلابهم على أن يتعلموا (2).

و يرى "ستيفن كوري" أن التدريس هو عملية متعمدة لتشكيل بنية الفرد بصورة تمكنه من يتعلم سلوك محددة ، أم الاشتراك في سلوك معين و يكون تحت شروط موضوعة مسبقا (3).
كما يعرفه "باسي" على انه نشاط تستخدم فيه المواد في استراتيجيات لتحقيق الأهداف التربوية بارتكازها على الحاجات.
نستنتج من هذا الكلام إن عملية التدريس نظام من العمال مخطط لها يهدف إحداث عملية نمو المتعلم في الجوانب الشخصية المختلفة.

- **أركانه:** التدريس عملية معقدة فيها العديد من الأركان التي تتفاعل فيما بينها لإحداث عملية التعليم والتعلم وهذه الأركان تتمثل في:

1. المعلـــــــــــــــم
2. المتعلـــــــــــــــم
3. المـادة الدراسيـــــــــة
4. بيئة التعلم (المدرسة)
5. تقنيات التـــــــــدريس
6. الإدارة المدرسية والمدير

---

(1)- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي .المدخل إلى التدريس .دار الشرق للنشر والتوزيع .عمان (الأردن) ط 1. 2003 ص11

(2) - فوزي أحمد سمارة .التدريس (مفاهيم،أساليب،طرائق).مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع. عمان ط 1 2004 ص19.

(3)- طه علي حسين ، الدليمي ، اللغة.ع ، مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان (الأردن) ، ط1 ، 2005 ، ص 80.

1ـ المعلم: يعد المعلم حجر الزاوي في العملية التربوية ودعامة كل إصلاح اجتماعي وتربوي،إذ له دور فعال ومتميز في بناء أجيال المستقبل وتحديد نوعية حياة الأمة << فهو المسؤول في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة ،كما أن نجاح عملية التدريس في إحداث التعلم وتيسيره يتوقف على معلم كفء معد إعداد متميز مسلما بالعلم والمعرفة وبكفايات تعليمية مختلفة >> (1) .

2ـ المتعلم: هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية حيث تسعى التربية بمختلف مؤسستها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته ، وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج و مثمر و ذلك بما توفره له من أجواء ملائمة للدراسة و ذلك بتجهيز المؤسسات التربوية بكل ما تتطلبه من وسائل (2).

3ـ المادة الدراسية: المادة الدراسية ركن أساسي من أركان عملية التدريس و لا يستطيع احد أن يقلل من أهميتها إذ لا يمكن أن يكون هناك تدريس بدون معرفة أو وسيلة.

لكن هل المادة غاية أم وسيلة ؟ هل الغاية من التدريس هو إنهاء المقررات ؟ أم أننا نستخدم هذه المقررات لتحقيق أهداف معينة؟ .

من الضروري أن يتيقن المعلم بان المادة و المقررات الدراسية هي أدوات في يده و يد المتعلمين لتحقيق أهداف تحتمها ظروف المجتمع الذي نعيش فيه.

كما أن المادة الدراسية هي عينة ممتازة لمجال معرفي معين لابد و أن تكون لها وظيفة في حياة المتعلم و على هذا الأساس فما قيمة حشو أذهان المتعلمين بمادة دراسية ليست هي كل ما يحتاجه المتعلمون ، إضافة إلى أنها في نفس الوقت قد لا تؤثر في سلوكهم بالطريقة المرغوب فيها .

إذن لا بد لنا من تغيير نظريتنا إلى المادة بجعلها ذات وظيفة في حياة المتعلمين و أداة لإشباع حاجاتهم، و أداة لتحقيق التغير المرغوب به في سلوكهم (3).

4-بيئة التعلم: نقصد ببيئة التعلم تلك العوامل المؤثرة في عملية التدريس ، و تسهم في خلق مناخ مناسب للتفاعل الجيد بين أركان التدريس بشكل يسهل عملية حدوث التعليم و التعلم

---

(1)– سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس دار الشروق للنشر و التوزيع عمان الأردن، ط 1، 2003، ص 39 .

(2)– المرجع نفسه ، ص 45.

(3)– المرجع نفسه ، ص 43 ، 44.

وييسر للمعلم تأدية أدواره ، و تزيد من اعتزاز المتعلم مدرسته وولائه لمجتمعه وهذه العوامل هي:

ـ **مؤثرات بيئة الفصل** : إن مرونة تعامل و تفاعل أركان التدريس داخل الفصل الدراسي ، و ضبط الفصل و إدارته، و استخدام المناشط و الوسائل التعليمية و أساليب و طرائق التدريس و أساليب التقويم و القياس ، و التفاعل اللفظي داخل الفصل و كيفية توزيع المتعلمين و النظافة و النظام و التنظيم و الترتيب ، و نوعية المقاعد و المصاطب و السبورات و الطباشير، و الإضاءة والتهوية ، وحجم الفصل و كثافته و مساحته و موقعه و شكله هي أمثلة لما يحدث بوجه عام خلال بيئة الفصل (1).

ـ **مؤثرات البيئة المدرسية** : يقصد بها المعلمون و الإداريون و العاملون و ما يتصفون به من خلفية علمية و اجتماعية و تربوية ، و أساليب تعامل و كفاية ، و النظام الاجتماعي العام بالمدرسة و حجم الفصول الدراسية و عددها و أساليب تجميع المتعلمين في الفصل الدراسي ، و أنماط القيادة الإدارية المعمول بها ، وأنماط السلوك المقبول و غير المقبول ، و مدى توفر النظافة و اللوازم و الإمكانات ، و التنظيم المتبع داخل المدرسة ، و تعد من المؤثرات العامة التي قد تتدخل سلبا أو إيجابا في التدريس و تحقيق أهدافه .

ـ **مؤثرات البيئة الاجتماعية:** و تتوفر في توفير الخدمات الصحية، و الثقافية و الاجتماعية من مكاتب عامة و حدائق عامة و متاحف، و مسارح ووسائل و مواصلات..الخ (2).

5ـ تقنيات التعلم (وسائله): لقد ساهمت هذه التقنيات و بشكل فعال في جعل العملية التعليمية أسهل، و تنوعت وسائل التعليم و الإيضاح بحيث لم يعد المعلم مقتصرا في وسائل التعليم على السبورة ، و الطباشير ، فهناك الحاسب الآلي و الأجهزة العارضة و المعدات التي ساعدت المعلم في توصيل المعلومة للطالب و يجب تدريب المعلمين في كسب المهارات و المعار ف في التعامل مع هذه التقنيات المتعددة.(3)

6ـ الإدارة المدرسية و المدير: تعرف الإدارة المدرسية بوظيفة المدير و المساعدين له من وكيل تعليمي، ووكيل تعليمي، ووكيل إداري، و سكرا تيه متخصصة في العمال المكتبية،

---

(1) ـ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس .المرجع السابق .ص 48.

(2) ـ المرجع نفسه ص 48–49.

(3) ـ فراس إبراهيم، طرق التدريس وسائله و تقنياته، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن عمان ، 2005 م ، ص 18.

و تقع على المدير أعباء كثيرة من الواجبات المدرسية مثل التوفيق بين متطلبات التعليم و الإمكانيات و العلاقة بين المعلم، و الطالب.

كما يجب أن يتحلى المدير بصفات قيادية و تربوية و يتحلى بفن (الاتصال مع الزملاء من المعلمين و الموظفين ، و يؤمن بعمل الفريق الواحد ، و يجب أن يشارك المدير في الندوات و البرامج الإدارية ليطلع على آخر تطورات الإدارة المدرسية ، و للتطوير المستمر ، و بذل المزيد من العطاء يجب أن تكون فترت الإدارة المدرسية قابلة للتجديد كل أربع سنوات لفترة أخرى مماثلة تحت توصيات المتخصصين و الموجهين التربويين.(1)

ـ **أصوله:** الأصول هي تلك الخطوات التي يجب أن يرتكز عليها المعلم لتوصيل رسالته و من بين تلك الأصول ما يلي:

*إلقاء الدرس في جو من النظام و الانتباه أي لا يبدأ المعلم درسه قبل أن يسود النظام، فإذا دخل المعلم، ووجد التلاميذ في حركة و أحاديث، و بدا درسه يذهب جهده بلا فائدة.

*على المعلم أن يوازن بين حركته و سكونه، أي لا يكثر من المشي، ولا يكون جامدا في مكانه .

*يجب أن يجعل الطلبة يشاركون في الدرس بتوجيه أسئلة و تحيد الطالب الذي يجيب عن السؤال

*أن لا يطلب المعلم عملا من طلبته قبل أن ينتهوا من العمل السابق كان يطلبوا من الطلبة قراءة الدرس قراءة صامتة، و قبل أن ينتهوا منها يبدأ بمناقشتهم حول الموضوع.

* على المعلم أن لا يتأثر بالكلام و يترك طلب الطالب مقصرا على التلقي و الإصغاء بل عليه أن يعمل على تفعيل دوره لتهيئة الظروف و الفرص التي تساعد المتعلم على ظهور شخصيته.

* على المعلم أن يبني علاقته بطلبته على أساس المحبة والاحترام والتقدير والتسامح.

* على المعلم أن لا يتبع طريقة تدريسية واحدة طوال الحصة الصفية و ذلك لتجنب الملل، بل عليه أن ينوع في طرائق التدريس في الحصة الواحدة .

* عليه أن يراعي الفروق الفردية و الاعتراف بان لكل طالب له طاقات إبداعية ، و قدرات خاصة للتعلم و حاجات جسمية و فكرية و عاطفية ، و اجتماعية ، يجب مراعاتها و العمل لتلبيتها .(2)

---

(1).المرجع نفسه ص 18–19.

(2) . فوزي احمد سمارة التدريس : مفاهيم ، أساليب –طرق .المرجع السابق .ص 29 –30.

ـ **أهدافه:** الهدف هو رغبة يسعى الفرد أو المجتمع إلى تحقيقها.

و الأهداف التعليمية هي رغبة يسعى المعلم أو المجتمع إلى تحقيقها ، و تظهر على سلوكات المتعلم إذ أنها تصاغ كتغيرات سلوكية في المتعلم كالتغيير في سلوكية الفهم ، و سلوك المعرفة ، وسلوك التطبيق ، و معنى هذا أن أهداف التدريس تتمثل في :

أ ـ أهداف عقلية

ب ـ أهداف و وجدانية

جـ ـ أهداف مهارية (1).

***أـ أهداف عقلية** : وهي الأهداف التعليمية أو المعرفية، و الأهداف المعرفية ترتبط بالجانب المعرفي في العملية التربوية أو ما يسميه الناتج المعرفي للتعلم، أي مدى تمكن الطلاب من الأساليب اللازمة لحل الواجبات الدراسية ، و تحقيق قدرات الطلاب على التعلم الذاتي، والانتقال من مستوى إلى أخر.

***ب ـ أهداف وجدانية:** و تتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

1- استعداد التلميذ للتفكير و الاهتمام للمشكلات الموضوعية.

2- الاشتراك في المناقشات المختلفة و المحافظات على درجة عالية من الانتباه للوصول إلى الحل

3- تحمل المسؤوليات الاجتماعية داخل الفصل الدراسي .

4- أن يكون التلاميذ منتجين في العمل الجماعي، نشطين في التعلم التعاوني.

5- أن يكون هناك تغيير في القيم إلى الأحسن و ذلك من خلال اكتساب أساليب للتعامل و التفاعل مع الآخرين(2).

***ج ـ أهداف مهارية (حركية):** و هي التي يتم التركيز فيها على تحويل التعلم النظري إلى ممارسة تطبيقية في الواقع المعاش في الحياة اليومية فالطفل لن يتعلم الكتابة إلا إذا كتب ، ولن يتعلم القراءة إلا إذا قرأ ، و لن يتعلم الحساب إلا إذا استخدمه في حياته في الشراء ،

---

(1)- الشمري هدى علي جواد ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن – ط 1 – 2005 م – ص 132-136.

2)- سليمان علي السيد ، مبادئ و مهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة ، دار قباء للنشر و الطباعة و التوزيع – القاهرة – ط 1 – 2004 – ص 63.

أو استخدام النقود و لن يتعلم الصلاة إلا إذا ذهب إلى المسجد و صلى، و نفس الشيء يمكن إن يقال عن إجراء التجارب العملية في مجال العلوم و غيرها ، و باكتساب السلوك الممارس تتحقق الفائدة الزهائية من التعلم.

2)ـ الطريقة:

ـ تعريفها : أدرك المربون منذ زمن بعيد ما للطريقة من أهمية ، فبذلوا محاولات كثيرة في ابتداع طرق مختلفة للتدريس أكثر فاعلية ، و أكثر إنتاجا من الطرق التي كانت معروفة ، فنجاح التعليم يرجع إلى حد كبير إلى نجاح الطريقة ، و إن هذه الطريقة كفيلة بمعالجة الكثير من العيوب .

و قد قدم المختصون مجموعة من التعريفات للطريقة من بينها :

*هي سلسلة من الفعاليات التي يقوم بها المعلم ليصل بالمتعلم إلى التعلم الفعال ، و تتضمن طريقة التدريس تحديد الأهداف ، اختيار الأساليب و النشطة الملائمة لتحقيقها ، و اختيار و سائل تعليمية ، و نمط تقويمي ضعيف و مناخ صفي ، و إدارة صفية ملائمة (1).

*إن الطريقة بمعناها الضيق تكون عبارة عن خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيظ المتعلمين اكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية و هنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط و تنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية بحيث يكون الصف الدراسي جزءا من الحياة ،ويجري في سياقها ،وينمو الطالب فيها بتوجيه من المدارس ،وإرشاده.

وهكذا فان الطريقة تعني" ترتيب الظروف الخارجية للتعلم،وتنظيمها ، واستخدام الوسائل،والأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب ،والتنظيم بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المعلمين لتمكينهم من التعلم.

ـ الطريقة أيضا أسلوب، متسلسل منظم يمارسه المدرس لأداء عملية التعلم (2).

عرف" كلافيكي" عام 1976الطريقة بأنها أساليب . وإجراءات التشكيل المخطط والمنظم لعمليات التعلم ،وهي بذلك أساليب تنظيم وتنفيذ للتعليم والتعلم (3).

و "دانيلفوف" عام 1978عرفها بأنها نصام من الأفعال الواعية والهادفة من اجل تنظيم النشاط المعرفي والتطبيقي للتلميذ ، وتامين اكتسابه الذاتي للمحتوى التعليمي وبكلمات أخرى فان طرائق

---

(1) ـ فوزي احمد سمارة. التدري(مفاهيم، أساليب، طرائق).المرجع السابق . ص20.

(2) ـ طه علي حسين الدليمي .اللغة.ع. مناهجها وطرائق تدريسها.المرجع السابق .ص87.88.

(3) ـ وليد أحمد جابر .طرق التدريس العامة . دار الفكر للنشر والتوزيع .عمان (الأردن) ط 2005.1. 1432هـ.ص 154.

التدريس تشترط التأثير المتبادل المستمر بين المعلم والتلميذ أي أن المعلم ينظم نشاط التلميذ بموضوع التعلم ، ومن خلال النشاط يكتسب التلميذ المحتوى التعليمي(1).

وقال" كنوشل" 1984م أن الطريقة هي الأساليب والإجراءات المساعدة ،أما "مايار"1991 فيقول بأنها (الطريقة)الأساليب والإجراءات التي فيها وبها يكتسب المعلم ،والتلاميذ الواقع الطبيعي والاجتماعي من حولهم على أساس ظروف المؤسسة(2).

ومن اجل أن تكون طرق التدريس طرقا فعالة في أهداف التعلم فقد رئي أن تختار وفق معايير مناسبة وهي:

1- مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية .

2- قدرتها على حث التلاميذ على التفكير الجيد والوصول إلى نتائج.

3- مراعاتها للجانبين المنطقي والسيكولوجي عند تقديم المادة التعليمية .

4- ارتباطها بحياة التلاميذ الاجتماعية .

5- مساعدتها للتلاميذ في تفسير النتائج التي يتوصلون إليها في دراستهم.

6- مساهمتها في الربط بين الجانبين النظري والعملي للمادة الدراسية .

7- استغلالها لنشاط التلاميذ نحو تعليم أي إعطاء أنشطة لهم بهدف اكتسابهم للمعارف.

8- مراعاتها لقدرات التلاميذ واستعدادهم وميولهم واتجاهاتهم المرتبطة بالمادة التعليمية (3).

ـ أسس اختيار الطريقة: هناك عوامل كثيرة يجب مراعاتها عند اختيار طريقة التدريس المناسبة لذا فالمعلم الناجح لابد له معرفة هذه العوامل حتى يمكنه اختيار الطريقة المناسبة ومن بين هذه العوامل:

1- الهدف التعليمي:لا توجد طريقة تدريسية بعينها يمكن بها تحقيق أي هدف تعليمي،فالهدف المعرفي مثلا يحتاج إلى طريقة تدريسية مغايرة لتلك التي تستخدم لتحقيق الهدف الوجداني،أو الهدف النفسي الحركي،لذا على المعلم أن يحدد الأهداف التعليمية التي يريد تحقيقها،ومن ثمة اختيار الطريقة الملائمة(4).

2- المحتوى: تختلف طريقة التدريس المتبعة تبعا لاختلاف المادة الدراسية فالمواد الدراسية منها المواد النظرية ومنها المواد العلمية والمخبرية،ولكل منها طريقة تدريسية مناسبة،فالمعلم هو الذي يقوم بالاطلاع على المادة الدراسية،ومن ثمة يتم اختيار الطريقة التدريسية المناسبة له.

---

(1)- وليد أحمد جابر . طرق التدريس العامة . المرجع نفسه ص 154.

(2)- المرجع نفسه ص155.

(3)- المرجع نفسه ص 155.

(4)- فوزي احمد سمارة . التدريس (مفاهيم ،أساليب ، طرائق).المرجع نفسه ص21.

3- موقع الحصة في جدول الحصص وعدد التلاميذ:إن عدد التلاميذ في الغرفة الصفية يحتم على المعلم إتباع طريقة تدريسية تناسب هذا العدد،كما إن ترتيب الحصة في الجدول الدراسي اليومي له الأثر البالغ من حيث حيوية الطلبة،ونشاطهم وتفاعلهم،فالحصة الأولى تختلف عن الحصة الأخيرة.

4- المرحلة الدراسية:لكل مرحلة عمرية خصائص ومميزات تختلف عن المرحلة العمرية السابقة لها فطلبة المرحلة الأساسية لهم خصائص تختلف عن طلبة المرحلة الثانوية من حيث النمو في التفكير والوعي والإدراك من هنا تفهم أن الطريقة التدريسية المتبعة مع الطلبة المرحلة الابتدائية لا تصلح مع طلبة المرحلة الثانوية مثلا.

5- الفروق الفردية:إن الطلبة يختلفون من حيث مستوى القدرة ،والإدراك،والميول،والحاجات ،والاستعداد،فعلى المعلم إن يلجأ إلى طريقة تدريسية مناسبة لمراعاة هذه الفروق الفردية وتجاوزها .

6- شخصية المعلم ووقت الحصة:إن لشخصية المعلم وزمن الحصة اثر مهم في تحديد طريقة التدريس،فالمعلم المتسلط يختار طريقة المعلم الديمقراطي،كما أن زمن الحصة إذا كان حصتين متتاليتين لبدا أن يجعل ذلك المعلم يفكر بطريقة تدريسية تختلف عن تلك التي يستخدمها لو كان الزمن حصة واحدة (1).

وللطريقة مجموعة من الهداف والتي تتمثل في كل مما يلي :

1- المساهمة في اكتساب الخبرات التربوية الهادفة

2- تنمية قدرة التلاميذ على التفكير العملي وتدريبهم على حل المشكلات .

3- تنمية قدرة التلاميذ على التخطيط والعمل والجماعة في الفريق.

4- مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ .

5-تساهم في اكتساب التلاميذ العادات والقيم والاتجاهات المرغوب فيها(2).

ـ أنواع الطرق: إن النجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهج، وضعف المتعلم، وصعوبة الكتاب المدرسي.

---

(1)ـ المرجع نفسه ص.22. 23.

(2)ـ فوزي احمد سمارة. التدريس :مفاهيم ، أساليب ،طرائق. ص 24.

وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم، وشخصيتهم، فان هذا التفاوت من حيث الطريقة يكون ابعد اثر، ولقد تعددت طرائق التدريس وتنوعت مع مرور الزمن، ومن بين هذه الطرائق:

1 ــ طريقة المحاضرة (الإلقاء):وهي تلك التي تعرض شفهيا موضوعا ما دون إشراك التلاميذ في ذلك العرض (1).

ـ هي عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المدرس مرتبة،مبوبة، بأسلوب شائق جذاب (2).

وتصلح هذه الطريقة في المرحلة التعليمية المتقدمة كالمرحلة الثانوية، والدراسات الجامعية أكثر من المراحل الأساسية، والدنيا ، كما أنها تصلح في المواد النظرية تكثر من المواد العلمية .

ويتكون أسلوب هذه الطريقة من عدة مراحل وهي:

أـ المرحلة التمهيدية:ويقوم المعلم خلالها براجعة الخطوط العامة للمحاضرة السابقة مع التلاميذ، وإذا كان الموضوع جديدا سرد قصة أو حادثة تتصل بالمحاضرة،

ب ـ المرحلة الثانية:المقدمة ويتم فيها تأسيس علاقات إنسانية للمعلم مع التلاميذ وشد انتباههم، وعرض الأفكار الأساسية للمحاضرة.

ثم تأتي مرحلة العرض وفيها يعطي المعلم جوانب الموضوع .وينظم المعلومات ويمارس استراتيجيات تساعد على التعليم وأخيرا تأتي الخلاصة وفيها يتم تلخيص أهم الحقائق والمفاهيم والأفكار.

والطريقة المحاضرة عدة مزايا هي:

- تعطي معلومات كثيرة في وقت قصير .
- تنمي في الطلبة ملكة الإصغاء، والانتباه، والاستماع.
- تساعد على توضيح المعلومات والخبرات بصورة أوسع واشمل مما في الكتب المنهجية .
- تشجع التلاميذ على التكلم بجرأة أمام زملائهم تقليدا لمدرسهم .

تثير الشوق والرغبة في تتبع سير المحاضرة إذا كانت ذات طابع تسلسلي ومشوق.(3).

---

(1)– غنا بالماد. مناهج التربية . دار منشورات عويدات . بيروت لبنان. 1970.ص53.

(2)– فرج ع اللطيف بن حسين .طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين . دار المسيرة للنشر والتوزيع .السعودية.ط1.2005.ص92

(3)– المرجع نفسه .ص 95.94.93.

إلا انه لهذه الطريقة مجموعة من العيوب وهي :

- تجعل المتعلم سلبيا في عملية التعليم حيث لا يتم فيها أي تفاعل بين المحاضرة. والمتعلمين.
- شرود ذهن الطلبة عن تتبع المحاضرة لأسباب عديدة. وبالتالي يكون المستفيدين فيها قليلين.
- تغرس فيهم روح الاتكال والاعتماد على المدرس في حصولهم على معلومات المادة (1).

2ـ طريقة المناقشة (الحوار):وتسمى هذه الطريقة الجدلية ، وهي تستند إلى الفلسفة "سقراط" الذي كان يولد المعرف بالحوار ونقاش بينه وبين طلابه وكانت نظريته تسمي نظرية المعرفة ، وهكذا يقوم الحوار على إدارة المعلم للحوار المناسب ، ومشاركة الطلاب في حوار الجدل، والنقاش، ونزول المعلم إلى مستوى طلابه خلال هذه المحاورة .ثم الارتفاع بهم إلى مستوى أفضل (2).

ومن ميزات طريقة المناقشة مايلى :

- تكسب القدرة على تعزيز التفكير الناقد لذا الطلبة .والقدرة على تعزيز المعلومات التي يمتلكها الطالب
- يتعرف المدرس على مواطن القوة لدى طلبته .فيعززها ويتعرف على مواطن الضعف فيعالجها.
- تنتمي عند الطالب الجرأة في الكلام والتحدث أمام الآخرين ،وبالتالي تصقل شخصيته.
- أنها خير وسيلة لتدريب الطلاب على الأساليب النيابية والقيادية.(3).

أما عيوبها فتتمثل في كل مما يلي :

- ضياع الوقت بسبب كثرة المتكلمين قبل تحقيق الأهداف المحددة .
- قد لايقوم جميع الطلبة بتحضير المادة الدراسية وبالتالي سوف يقتصر التفاعلي الصفي على عدد محدود من الطلبة الذين حضروا المادة الدراسية .
- وقوع بعض المشكلات الانضباطية لعدم تقيد الطلاب بالأدب (4).

---

(1)– المرجع نفسه ص 95.

(2)– طه علي حسين الدليمي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. المرجع السلبق .ص92.

(3)– فوزي احمد سمارة. التدريس(مفاهيم ، أساليب ، طرائق).المرجع السابق . ص121.

(4)– فرج عبد اللطيف بن حسين. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. المرجع السابق ص91.

3ـ طريقة حل المشكلات: إن هذا الأسلوب لا يصلح لجميع الموضوعات المقررة في المنهاج، وعلى المعلم أن يختار الموضوع الذي يناسبه هذا الأسلوب.

وتهدف هذه الطريقة إلى تنمية عدد من المهارات الفكرية أو الأدائية،كما أنها تصلح لتدريس مواد العلوم، والرياضيات، والتربية الاجتماعية، والوطنية، وفي هذه الطريقة يجب على الأستاذ توضيح الأهداف قبل استخدامها، كما انه لابد من أن يعي الخبرات التعليمية السابقة لدى الطلاب قبل وضع المشكلة.

وتمر طريقة حل المشكلات بمجموعة من الخطوات وهي:

أ)ـ مرحلة التخطيط: تشمل ماهية المشكلة وتحديدها.

ب)ـ مرحلة التنفيذ: تحتاج إلى إعداد مسبق الأدوات، والمواد اللازمة، وتجريب الحلول.

ج)ـ مرحلة الاستنتاج أو التقويم: التأكد من صحة النتائج، كما هو الحال الصحيح.

من مزايا هذه الطريقة نجد:

- ✓ تنقل مسؤولية التعلم من المعلم إلى الطالب.
- ✓ إثارة الدافعية للمتعلم.
- ✓ تنمية المعلومات لدى الطالب.
- ✓ يعتبر المعلم احد مصادر التعلم وليس المصدر الرئيسي فيها(1).

أما عيوبها فتتمثل في:

- ➢ عدم وجود الكفايات اللازمة عند جميع المعلمين لتنفيذ هذه الطريقة.
- ➢ وجود صعوبة عند الطلاب ذوي القدرات المحددة في التعليم بهذه الطريقة(2).

4ـ طريقة التدريس باستخدام المجموعات: يقوم المعلم بتوضيح موضوع الدرس وأهدافه بصورة إجمالية في بداية الحصة، ويوضح الأعمال التي يتناولها في درسه، ويوزعها على المجموعات التي يقوم بتقسيمها من قبل، حيث يتراوح عدد أفراد كل مجموعة من ثلاثة إلى خمسة طلاب، ويقوم طلاب المجموعة الواحدة بتنفيذ عمل يحدده لهم المعلم، حيث يتعاونون على انجازه معا بروح الفريق الواحد،

---

(1)– فوزي احمد سمارة .التدريس (مفاهيم . أساليب . طرائق) .المرجع نفسه ص 125.

(2)– المرجع نفسه . ص126.

وتختار كل مجموعة طالبا واحدا من بينهم ليكون بمثابة الناطق باسمها يعرض ما توصل إليه أفراد مجموعته، وبعد أن تنفذ كل المجموعات ما أوكل لها من مهام يقوم المعلم بإجراء تقويم ختامي، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف .

من ميزات هذه الطريقة ما يلي :

- ✓ أثار تشويق المتعلمين، وزيادة اهتمام بالمدرس .
- ✓ تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ✓ تعود المتعلمين التعاون والاعتماد على النفس .
- ✓ تعود المتعلمين احترام آراء بعضهم البعض.
- ✓ تبادل الفائدة حيث يتعلم بطيئو التعلم من زملائهم فيتحسن مستواهم.

وهنا على المعلم أن يعلم كمستشار للعملية التعليمية ، وموجها لها ، لذا يقوم بمايلي :

1* يتنقل بين المجموعات مراقبا وملاحظا وموجها، ولا يقضي وقته عند مجموعة دون المجموعات الباقية.

2* يناقش أفراد المجموعة حول الأمر الذي كلفوا بتنفيذه، ويزودهم بالمعلومات أو التوضيحات المطلوبة للتوصل إلى تنفيذ العمل.(1)

وخلاصة القول أن طريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم ، والمعرفة، والمهارة ، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ن ومنسجمة مع عمر المتعلم ، وذكائه وقبلياته ، وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا ، وأكثر فائدة .

3)ـ المنهج

***تعريفه:**لقد استعمل مصطلح المنهج بمعان مختلفة، حيث انه لكل رأي خاص في تحديد هذا المصطلح .

يرى " ديوي " إن الطفل والنهج حدان لعملية واحدة ، إنها عملية بناء مستمرة تبدأ من خبرات الطفل الحلية إلى ما يمثل الخبرة .(2).

---

(1) – المرجع نفسه ص 128 .129.

(2) – طه علي حسين الدليمي.اللغة.ع.منهاجها وطرائق تدريسها . المرجع السابق .ص19.

ويقول " زيز" إن مصطلح المنهج بعناه الأكثر شيوعا يستخدمه المختصون على انه خطة لتربية المتعلمين ، وعلى انه حقل دراسي معين. (1).

أما "بوبيت" فهو يرى إن المنهج يشمل الخبرات الموجهة ،واللاموجهة جميعا والمتهمة واعية ،وهي التي تستخدمها المدرسة لتحقيق النمو وإتمامه .(2).

كما يرى "كامبل" إن المنهج يتكون من الخبرات التي يحققها الأطفال تحت توجيه معلميهم ، فهو بهذا المعنى يمثل حقلا للدراسة ، ولا يمثل فقط مستوى محدد من المحتوى . (3).

ومن هنا يتضح لنا أن المنهج هو الخطط الموضوعة لتوجيه المتعلم في المدرسة ، ويتم تحقيق هذه الخطط في الصف الدراسي كما يعيشها المتعلمون تجريبيا ، وتحصل هذه الخبرات في بيئة تعليمية تؤثر بدورها فيما يتعلم .

أو هناك الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع ، والتي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع .(4).

ويتكون المنهاج من عناصر أربعة وهي كما يلي:

- ✓ الأهداف Objectif:وهو ما يسعى التعليم إلى تحقيقه.
- ✓ المحتوى Contenu:وهو المضمون الذي يبني على الأهداف، ويشمل على المعلومات والمبادئ، والقيم، والمثل.
- ✓ الطريقة Méthode
- ✓ التقويم Evaluation:لمعرفة تحقيق الأهداف، أو ملائمة الطرق، والأساليب التي تنفذ التعليم.

كما انه لا بد من التعريج على ما يجب أن يتوافر في تطبيق المنهج :

- ✓ يحتاج المنهج إلى المعلم الجيد الكفء القادر على التدريس ن والتخطيط ن والتقويم.
- ✓ إعداد منهج متكامل للتعليم، فروع اللغة وفنونها المختلفة.
- ✓ توفير المراجع بكل أشكالها .

---

(1)- المرجع نفسه ص 21.

(2)- هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة .ع. وطرائق تدريسها. المرجع السابق . ص102.

.

- ✓ اعتماد الوسائل التعليمية المعروفة والمعاصرة.
- ✓ توفير الأجواء الصالحة للدراسة كمباني المدرسة وشكل الحجرة الدراسية وغير ذلك .
- ✓ الإدارة الجيدة للمدرسة والتعاون العائلي مع إدارات المدارس .(1).

***أسسه** : عندما نتعرف على الأسس نجد أنها المحددات التي تحدد جوانب المنهج وعليه سوف لا يستغف عنها تفي عملية البناء والتطوير ، والتحسين .

ويتفق المنهجيون على أن هذه الأسس هي أسس فلسفية ونفسية ،واجتماعية ومعرفية إلا أن هذه الأسس متداخلة كثيرا ومن الصعوبة الفصل بينها خاصة فيما يتعلق بالفلسفة ، والثقافة ، والمجتمع ،وطبيعة الفرد.

ـــ **الأسس الفلسفية:** يشمل المنهج على أساس فكري، يتناول الإنسان، والعلم الذي يعيشه، باعتبار أن الإنسان هو غاية التعلم الذي يكون من خلال النهج المدرسي، وباعتبار أن العلم الذي يعيشه سوف يتعامل معه ن ويغير فيه أو يتغير له.ولابد لكل منهج أن يعتمد في صناعته أولا وأخيرا على دراسة نظرية المعرفة بكل جوانبها وأبعادها متناولة الأسس الفلسفية بجميع أبعادها ن ومنها طبيعة المعرفة وطرق الحصول عليها، وتصنيفها، وتقويمها وطرق تقديمها (1)، وتتركز الأسس الفلسفية على مـــــــــــا يـأتي :

- ✓ اهتمام المنهج باحترام شخصية المتعلم، وأهمية دوره في المجتمع.
- ✓ الاهتمام بذكاء المتعلم وفكره .
- ✓ الاهتمام بقدرة المتعلم على تفكير الناقد .
- ✓ الاهتمام بإتاحة فرص متكافئة أمام المتعلم .
- ✓ الاهتمام بحرية التعبير بالطريقة التي يراها المتعلم مناسبة،وبشرط احترام وجهات النظر.
- ✓ الاهتمام بحرية اختيار العمل المناسب من خلال انتقاء خبرات مدرسية لمساعدته على تحقيق ذلك (2).

---

(1)- طه علي حسين الدليمي .اللغة.ع. مناهجها وطرائق تدريسها .المرجع السابق . ص22.

(2)- هدى علي جواد الشمري .مناهج اللغة .ع. وطرائق تدريسها. المرجع السابق .ص108.

ـــ **الأسس النفسية** : لا يقتصر هذا الجانب على معالجة جانب نمو الطفل كما يرى الكثير من المؤلفين ،ولكنه الجانب النفسي للمنهج ولكل المتعلمين لان النمو في الجوانب النفسية ،والجسمية والعقلية يستمر في الإنسان ولابد أن تكون أهداف المنهاج متضمنة الخبرات التي تمس الإنسان في كل مراحل عمره.

ففي مراحل الطفولة المكبرة يحتاج الطفل إلى تكوين المفاهيم، وتعلم اللغة والاستعداد للقراءة، والتميز بين الصواب والخطأ، وبداية تكوين الضمير، تعقبها مرحلـــة الطفل المتوسطة، وفيها يتعلم المرء المهارات الجسمية اللازمة الملائمة لنوع الجنس، وتنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية بالاعتماد على النفس، ثم تأتي مرحلة المراهقة، فينمي الفرد علاقاته مع رفاق سنه، ثم يبدأ يلعب دوره المناسب بالنسبة لجنسه، ومحاولة الاستقلال العاطفي عن الآباء، والكبار ،ويبدأ بالإعداد لحياة الأسرة، وبتكوين المهنة، ويكسب سلوكه بمجموعة من القيم، والنظم الخلقية، والسلوك الاجتماعي المسؤول.

إن التربية تسعى إلى أن يكون المتعلم سليم البدن، قوي الجسم، وان يكون تفكيره سليما، ينأى عن الهوى، يبعد عن العواطف، وتكون له استقلالية فكرية، ولا يكون تبعا لغيره، ولا إمعة، كما تسعى أن يتحلى بالخلق الرفيع، وان تكون تصرفاته مقبولة، ويكون عضوا نافعا في المجتمع، حريصا على وحدة الأسرة والمجتمع، محترما الحقوق والواجبات(1).

ـــ **الأسس الاجتماعية:** من المعروف أن أول واجبات المدرسة تزويد التلاميذ القدر المناسب من ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، وهنا يجب معرفة العلاقة بين المنهج والثقافة، وقد حددت هذه العلاقة بكونها إنسانية أي خاصة بالإنسان ومكتسبة، والثقافة كما يراها "كلبا ترك" << تعني كل ما اخترعه الإنسان أو ما اكتشفه، وكان له دور في العملية الاجتماعية >>.

كما أن الثقافة بطبيعة الحال واسع مجالها، ومتعددة عناصرها من ثقافة معنوية كاللغة، والدين، والأخلاق والسلوكيات، واللهجات، والعادات، والمصطلحات المهنية، ومفاهيم الاتجاهات، وثقافة مادية كالمساكن، والملابس، ووسائل النقل، وغيرها،

---

(1)– طه علي حسين الدليمي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. المرجع السابق .ص 24. 25.

فعلى المنهج ان يهتم بهذه العناصر ويقربها من بعضها، ومعالجتها حتى يمنع التفكك الاجتماعي وذلك بالحفاظ على الإنسان، وصيانة فكرهن وان تهيأ له الفرص لكي يطبق نشاطاته المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وان يعمل على التوازن ما بين المصالح الشخصية، والمصالح العامة المشتركة(1).

ـــ **الأسس المعرفية:** هناك علاقة بين المجتمع وخصائص المجال المعرفي، فمن خصائص المجال المعرفي هي المعلومات، وطريقة البحث، واكتساب المعرفة،وان هذه المعلومات تقسم إلى مستويات عديدة أهمها الحقائق النوعية، وهي تلك الحقائق التي تتطلب عمليات ومهارات محددة تتعلق بادراك الحواس مباشرة، ومن واجب المنهج أن يختار التفاصيل التي يدرسها المتعلم بعناية، وان يربط بينها بطريقة تساعد على تفسيرها في إطار فكري معين، وهناك الأفكار الرئيسية، وهي التي تمثل بنية المادة على فهم الأشياء وتحليلها، وعلى المنهج هنا أن يجعلها محور اهتمامه، أو يجب أن يتلقاها كل متعلم في المستويات التعليمية المختلفة، وهناك المفاهيم، وهي أفكار مجردة تتكون من خبرات أو مواد دراسية متتابعة.

والمنهج هنا يتكون من مفاهيم متدرجة يتلقاها المتعلمون، في صفوفهم المختلفة بمعنى أن المفهوم يزداد تعمقا وتجريدا كلما تقدم المتعلم في السلم التعليمي وهناك التركيب، إذ أن المواد الدراسية تمثل أنظمة فكرية، وهذه الأنظمة تتكون من مفاهيم توجه طريقة التفكير، وعلى المنهج أن يصمم بشكل يؤدي فيه التعلم المنتظم لدى التلميذ، وعليه أن يؤكد التنسيق بين المحتوى الدراسي وطريقة التدريس على نحو يؤدي إلى تنمية التراكيب لدى الدارسين(2).

_ وخلاصة القول أن التدريس لا يقتصر على التلقين وتزويد الذهن بالمعلومات، بل يمتد إلى التربية الخلقية، والنفسية،وإعدادا شاملا على وفق مناهج خاصة شريطة أن تضم هذه المناهج الأنشطة التربوية، والمقررات المدرسية ولكي يستطيع المعلم تحقيق مبتغاه لابد أن يتبع الطريقة التي تساعده في تحقيق الهدف التربوي، ومن هنا تعددت الطرق، وتنوعت، ولكن وفق معايير تجعلها ناجحة.

---

(1)– المرجع نفسه ص 27.

(2)– طه علي حسين الدليمي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. المرجع السابق .ص 30.

الفصل الثاني: نفسية المتعلم وتأثره بطرق التدريس.

I) ـ تكوين الأستاذ وأثره على نفسية التلميذ:

لقد تغيرت النظرة القديمة القائمة على تمكن الأستاذ من مادته العلمية وإلمامه بأصولها وطريقة تدريسها الماما تاما، بنضرة أخرى حديثة تعطي أهمية لكل من المادة العلمية والأفراد الذين يتلقونها فعندما يقوم المعلم بتدريس مادته فان فعل التعليم ينصب على هذه المادة وعلى الذي يتعلمها. ومن ثمة لابد للمعلم أن يتقن مادته العلمية اتقانا تاما، وان يتعرف على نفسية التلاميذ وقدراته واستعداداتهم، وان يكون قادرا على إيصال المعلومات بطرق فنية.

1ـ أهمية علم النفس التربوي في تكوين المعلم:

علم النفس التربوي احد الفروع النظرية التطبيقية لعلم النفس،والذي يستهدف حل المشكلات الميدانية والعلمية المتعلقة بمجلات التربية والتعليم.(1).

عرف "كلوفرورونين" علم النفس التربوي على انه العلم الذي يدرس عملية التعلم، والمعرفة،والقياس، والسلوك الاجتماعي ،والنمو الإنساني،والتكيف الشخصي.(2).

ويعرفه "عدس وقطامي" على انه ذلك الميدان من ميادين علم النفس الذي يدرس سلوك الإنسان في الموافق التربوية من خلال تزويدنا بالمعلومات والمبادئ والمفاهيم التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم .(3).

ولقد دار جدل كبير حول أهمية علم النفس التربوي، وهل هو علم يجب أن ينشده من يطرق مهنة التعليم ؟ أم هو فن وموهبة يصقل من خلال مهارات يكتسبها المعلم بالخبرة والممارسة.

يشير"اوزبل" إلى وجود وجهتي نظر حول ذلك:

1ـ تشير إلى عدم الحاجة إلى دراسة علم النفس التربوي باعتبار أن التعليم هو موهبة وخبرات تراكمية تتواد من الممارسات ليصبح لدى المعلم قدرات ومواهب تساعده على ممارسة دوره كمعلم.

2ـ وهي التي يتبناها "اوزبل" حيث يرى انه على المعلم دراسة علم النفس التربوي، وتعلم مفاهيمه، ونظرياته، ومبادئه المختلفة قبل ممارسة مهنة التعليم (4).

---

(1)– خليل ميخائيل معوض .علم النفس التربوي(أسسه وتطبيقاته) . مطبعة الانتصار .الإسكندرية .ط1. 2003. ص9.

(2)– مجموعة مؤلفين .علم النفس التربوي . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .عمان(الأردن) .ط1 .2005. 1426هـ .ص19.

(3)– المرجع نفسه ص19

(4)– المرجع نفسه. ص 27.

ويمكن تلخيص أهمية علم النفس التربوي للمعلم بعدد من النقاط:

1)ـ تزويد المعلم بالمبادئ والأسس والنظريات التي تفسر وتتحكم بعملية التعلم والتعليم من اجل فهمها، وتطبيقها في غرفة الصف، وحل المشكلات التي تواجه المعلم، أو المتعلم أثناء ذلك،وهذا بدراسة أسباب المشكلات .

2)ـ استبعاد كل ماهو غير صحيح حول عملية التعلم، والتعليم، والتي قد تتبلور لدى البعض من خلال المحاكاة أو التقليد، أو الفولكلور التربوي السائد في المجتمع، واكتساب المعلم مهارات البحث العلمي الصحيح التي تساعد على فهم الظواهر التربوية الجديدة وتفسيرها بطريقة علمية.

3)ـ مساعدة المعلم في التعرف على مدخلات عملية التعلم(خصائص المتعلمين قبل عملية التعلم)، ومخرجاته(قياس التحصيل، والقدرات، والاتجاهات، والميول وغيرها) (1).

كما انه (علم النفس التربوي) بعين المعلم في الجوانب التالية:

*1ـ فهم قدرات التلاميذ و استعداداتهم، وطريقة اكتساب المهارات، والعمل على النمو العقلي.

*2ـ دراسة مراحل النمو المختلفة، ودراسة خصائص كل مرحلة من نمو جسمي، وحركي، وعقلي، وانفعالي، واجتماعي، وبدراسة هذه الخصائص العلمية تعين المعلم على تهيئة البيئة والإمكانيات المناسبة التي تسمح بازدهار قدرات التلميذ، واستعداداته، وذلك باستغلال نشاط التلاميذ، وتقييم أعمالهم، وفي توجيههم التوجيه المهني السليم.

*3ـ يعين علم النفس المعلم في إصلاح الكثير من المشكلات النفسية، والتعليمية التي يتعرض لها الإفراد بدراسة أسباب المشكلات.

*4ـ يستفيد المعلم من دراسة علم النفس في معرفة الفروق الفردية، فالأفراد يختلفون في قدراتهم، وذكائهم، واستعداداتهم، وميولهم، وأمزجتهم، وطبائعهم، كاختلافهم في أطوالهم، وألوان عيونهم، وألوان بشرتهم(2).

---

(1)- المرجع نفسه. ص 27.

(2)- خليل ميخائيل معوض . علم النفس التربوي (أسسه وتطبيقاته). المرجع السابق . ص 28 .

2ـ إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة:

مهـما اختلفت برامـج إعداد معلم المسـتقبل،فإنها تلتـقي في مكـونـاتها، والعناصـر الرئيسية التي تتشكل منها، ويمكن تحديدها فيـما يلـي:

❖ **الإعـداد الثقـافـي:**

من بين المواصفات المطلوبـة في المعلم ان يكون ذا ثقافة عامـة، لذلـك فان برنامج الأعداد الثقافي يحتوي في جانب منه على ما يلزم لتزويد المعلم بالثقافة العامـة حـول العـلوم الأخرى غـير مـادة تخصصـه وهـذا يعني امتلاك الحد الأدنى الـلازم مـن الوعـي والمعرفـة بالأمور العادية التي تتعلق بشتى المجالات التي تشغل بال الطلبة(1).

ويسعـون إلى الحصول على ايجابيات مقنعة له من المعلم، وقد تكون المواد الثقافية مواد علميـة أو أدبية، أو تاريخية، أو ديني، أو فلسفية، لذلك يجب أن يتضمن برنامج الإعداد:

1ـ مـواد عامـة فـي مجـال الثقافـة الإنسانيـة العامـة التـي تـزود المعلم بثقـافة العصـر.

2ـ تـزويد الطـالب المعلم بآخـر مـا تـوصل إليه التـقدم العلمـي التكنولوجـي ، وتمكيـنه مـن المـزج بيـن الثقـافـة الإنسـانيـة، والتطـور العـلمـي، وأخر مـا توصـلت إليه التكنـولوجيـة في مجـالات الحياة المختـلفة .

3 ـ تمـكين المـعلم من التعـامل بلغـة أجنبيـة واحدة علـى الأقـل ، وذلك لمـواجهة متطلبات العصر ، وثقافته ،وعلـومه (2).

❖ **الإعـداد الأكـاديمي:**

ويـعني تزويد المعلـم بـجميـع المفـاهيم ، والحـقائـق ، والمـبادئ الخـاصة بتخصصه الـذي يعـد لتدريـسه فـي المـدارس بشكل فـاعل ، وقـادر على الانجـاز ، فعندمـا يلتحق الطالب المعـلم فـي برنـامج إعـداد مدرسـي اللغة العـربية، فـان الإعـداد الأكاديمي يعـني تزويـده بالمعارف اللازمـة التـي تتصـل باللـغة العربيـة وآدابـها مـن نحـو وصـرف و لغـة، وأدب، ونقـد، وعـروض.....الخ.

---

(1)- محسن علي عطية. التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. دار المناهج للنشر والتوزيع . عمـان (الأردن).2007. ص 198.

(2)- المرجع نفسه. ص 199. 200.

بالشكل الذي يؤهله لتدريس هذه المواد في المدارس ، وهكذا بقية التخصصات على أن يتم اختيار مفردات هذا المجال من برنامج إعداد معلم المستقبل في ضوء الحاجة إليها في ميدان العمل وان تلبي ما يحتاجه المدرس من معلومات لتدريس مادته.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول: إن الغرض الرئيسي لهذا الركن من مكونات برنامج إعداد المعلم هو ضمان سيطرته على المادة التي يدرسها، وقدرته على تحليلها، وربطها بالمعارف الأخرى التي يجب أن تتكامل معها في ضوء مفهوم وحدة الفكر(1).

❖ **الإعداد التربوي:**

يعد البعد التربوي من أهم الأبعاد التي تشكل منها برنامج إعداد معلم المستقبل، ويتضمن هذا المجال تزويد الطالب المعلم ما يلزم من العلوم التربوية، والمواد اللازمة لمهنة التدريس بما فيها علم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، ونظريات التعلم، وأسس التربية، والمناهج، وطرائف التدريس التي تمكن المعلم من معرفة خصائص المتعلمين ،وما بينهم من فروق فردية وميولهم، واستعدادها وأسس تعليمهم، وسبل أثارة دافعيتهم ، وطرق التواصل، وإدامته التفاعل وبناء على ذلك ،فإن هذا المجال مجالات برنامج الأعداد يجب أن يمكن الطالب المعلم من:

أ- الإحاطة بالأهداف التربوية ، والتعليمية ، وتصنيفاتها ، ومستوياتها وأسس اشتقاقها ، وصياغتها، وأسس قياسها.

ب - معرفة خصائص المتعلمين، وطبائعهم، وخصائصهم نموهم وميولهم واتجاهاتهم وحاجاتهم المعرفية، والنفسية، والمهارية.

ج - الإحاطة بأساليب التدريس الحديثة، وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم، وبأخر ما توصلت إليه البحوث والدراسات في مجال التربية والتعليم وأخر الاستراتيجيات الحديثة في التدريس(2).

---

(1)- محسن علي عطية. التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل . المرجع السابق . ص 201 .

(2)- المرجع نفسه .ص197.

❖ **الإعـــــداد المهني:**

إن العناصر الثلاثة التي مر ذكرها في برنامج إعداد المعلم تبقى قاصرة عن إعداد المعلم الكفء ما لم تستكمل ببرنامج التربية العلمية الذي يضع الأسس النظرية التي يزود بها الطالب المعلم في موضع الممارسة في مجال العمل واكتساب المهارات اللازمة لأداء أدواره في مهنة التدريس(1).

3ــ الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم المستقبل:

مـادام التعليم لازمـة مـن لـوازم الحيـاة الإنسانيـة، فـلا شـك انـه يتطـور ، ويـزداد تعقيـدا وتـحديثا تبعـا لـتعقد الحيـاة ، وتطـورها، ونضـرا لمـا حصـل ويحصـل مـن تطـور هائـل فـي المعلومـات، وتقنيـات المعلوماتيـة ، فقـد اثر هذا التطور في التعليم ،والتعلم، وظـهرت أسـاليب تـدريب حـديثة فـي مجـال إعـداد مـعلم المـستقبل ، والتـي عليهـا ظـهرت منـاهج إعداد مختلفة الاتجاهـات منها:

***بـرامج إعداد المـعلم القـائم علـى مـفهوم الكـفايات:**

يقـوم هـذا الاتجـاه علـى تحليل المـهام التي يـجب أن يقوم بها المعلم،واشتقاق الكفايات الأدائية، والمـعرفية اللازمة لتنفيذها في ضـوء نتائج التحليل ثم وضع برنامج متكامل يؤدي بالنهاية إلـى تمكين المعلم من أداء تلك المهام بكفاية.

وعلى العموم فان برنامج الإعداد القائم على مفهوم الكفايات يتطلب:

1 – تحديـد الكفايـات المطلـوبة للمـعلم فـي برنـامج الإعـداد بشكـل واضـح حتـى تـضمن تحققـــــه.

2 – تدريب المعلم على الأداء والممارسة على عكس ماه معروف في برنامج الإعداد التقليديـة المبنية على أساس المعارف النظرية.

3 – تزويد برنامج الأعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محددة تساعد المعلم على أداء أدواره التعليمية الجديدة.

4 – وضـع معيـار محدد لقيـاس الكفايـات الأدائيـة، والمعرفيـة التـي يكتسبهـا المعـلم(2).

---

(1)– المرجع نفسه . ص201.

(2)– جمال عبد المنعم الكرمي . توجهات حديثة في اعداد معلم المستقبل . مؤسسة حورص الدولية للنشر والتوزيع.الاسكندرية .ط1 . 2009. ص17.

***برنامج إعداد المعلم القائم على مفهوم المهارات:**

ظهر هذا الاتجاه في ضوء النظر إلى عمل المدرس على انه عمل يقتضي الحذق و المهارة ، وإتقان في الأداء، << وتتخلص الفكرة الرئيسية لهذا الاتجاه في إن كفاءة المعلم وأداؤه هما الأساس، حيث أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من المهارات التدريسية إذا أجاد الطالب المعلم هذه المهارات، زاد ذلك من احتمال أن يصبح معلما ناجحا ويؤدي هذا الاتجاه إلى رفع مستوى مهارات المعلم >>(1).

ولتوفير سبل النجاح لهذا البرنامج لابد من:

1 – تحديد المهارات اللازمة لعمل المعلم في ميدان العمل في ضوء أهداف المدارس والمؤسسات التعليمية.

2 – تضمين هذه المهارات في برنامج إعداد المعلمين.

3– الربط بين برنامج الإعداد الذي تقوم به الكلية (مؤسسات الإعداد)، وأهداف المدارس التي يعد المعلم العمل فيها.

4– الربط بين برنامج الإعداد، وبرنامج التدريب في أثناء الخدمة التي يتعرض لها المعلم بعد تعيين، وممارسته المهنة.

5– الربط بين البرامج النظرية التي تقدمها المؤسسة الإعدادية، والتدريس العلمي الميداني في المدارس.

6– وضع معايير لتقويم مستوى أداء الطالب المعلم ومهارته (2) .

***برنامج إعداد المعلم القائم على أسلوب النظم:**

ظهر هذا الأسلوب في ضوء الاتجاه الذي ينظر إلى العملية التعليمية على أنها مجموعة من الإجراءات و العناصر تتداخل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة وفقا لخطة مرسومة ، وقد استخدم هذا الأسلوب في المجال التربوي لحل المشكلات التعليمية (3).

---

(1)– محسن علي عطية. التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل . المرجع السابق ص 197 .

(2)– المرجع نفسه . ص.197.

(3)– المرجع نفسه . ص.198.

II) نفسية المتعلم وصعوبات التعلم :

إن دوافع المتعلم واستعداداته ، وحاجاته، وميوله، واتجاهاته تؤثر على عملية التعلم على نحو واضح ، وتعد الدوافع محركات للسلوك الإنساني ، ويجب مراعاتها في عمليات التعلم، وبالتالي لا بد ان يكون المعلم مدركا لطبيعة المتعلم ، وإلا تعذر عليه إن يساعده على التكييف وفقا للبيئة الاجتماعية ، والطبيعة التي يعيش فيها لان هناك فروق فردية بين المتعلمين في قدراتهم ، وميولهم.

1 – الطفل الموهوب Gifted:

إن الطفل الموهوب في رأي جماعة من المربين هو الذي يتصف بالامتياز المستمر في اي ميدان هام من ميادين الحياة (1).

وقد اجمع معظم الباحثين والعلماء على إن الموهوب هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع من اختيارات الذكاء التي تحاول أن تقيس :

*القدرة على التفكير والاستدال.

*القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية.

*القدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المماثلة.

*القدرة على الربط بين التجارب السابقة والمواقف الراهنة.

وقد دلت التجارب على إن النجاح الفهمي له ارتباط أكيد بتلك القدرات، وعرف البعض الطفل الموهوب، تعريفا واسعا ففي بعض الولايات المتحدة يعتبر من يظهر امتيازا مستمرا في أداءه في أي مجال له قيمة(2).

2– خصائص الطفل الموهوب :

الطفل الموهوب: ليس هناك شك في أن الطفل المتفوق عقليا يظهر موهبة من خلال أداءه المتميز في أي نشاط يستحق اهتمامه، ويتم تحديد هؤلاء الأطفال في المدرسة من قبل معلميهم الذين يكونون قادرين على ذلك بملاحظة أدائهم ومراقبتهم.

---

(1)– خليل عبد الرحمان المعايطة . الموهبة والتفوق . دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان (الاردن) ط3 . 2007 . ص 39 .

(2)– المرجع نفسه .ص39.

ومن بين تلك الخصائص نجد :

* يتعلمون القراءة مبكرا قبل دخول المدرسة أحيانا، ولديهم ثروة مفردات كبيرة.

*يتعلمون المهارات الأساسية أفضل من غيرهم ،وبسرعة،ويحتاجون فقط إلى قليل من التمرين.

*أفضل من أقرانهم في بناء الفكر، والتعبير التجريدي واستيعابه

*اقدر على تفسير التلميح والإرشادات من أقرانهم .

*لا يأخذون الأمور على علاتها ،وغلب ما يسألون كيف ؟ ولماذا؟.

*لديهم القدرة على التركيز, والانتباه لمدة طويلة .

*غالبا مايكون لديهم رغبات ،وهوايات ممتازة ،وفردية من نوعها .

*يتمتعون بقدرة غير محدودة ، والقدرة على العمل معتمدين على أنفسهم عند سن مبكرة ،ولفترة زمنية اطول

*لديهم القدرة المتميزة للتعامل الجيد مع الاباء ،والمدرسين ، والراشدين ،ويفضلون , الاصدقاء الأكبر منهم سنا(1).

3- أهمية التعرف على خصائص الموهبين :

من الضروري أن يلم المعلم ، وولي الأمر ، والمختص ، بالخصائص السلوكية المختلفة التي يتحلى بها المتفقون لان ذلك يعطيهم الفرصة الكافية لملاحظة الطالب المتفوق بأسلوب أكثر موضوعية بدلا من اعتمادهم على الأسلوب التخمين ، فقوائم خصائص المتفوقين غلبا ما تكون بمثابة إرشادات عامة للمعلم وولي الأمر ، والمختص يستخدمها في ملاحظة سلوك الطالب لتعبر عن تفوقه وموهبته (2).

***أهمية التعرف على خصائص المتفوقين بالنسبة لأولياء الأمور:**

يساهم تحديد الخصائص بالنسبة للوالدين في :

- ✓ -جعلهم أكثر في تقدير تفوق أبنائهم
- ✓ مساعدتهم الوالدين في تلبية طلبات أبنائهم ، والتعامل معهم على أنهم فئة ليست شاذة ،ولكنها غير عادية .

---

(1)- محمد حسين قطناني . تربية الموهوبين ، وتنميتهم . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . عمان (الاردن). ط1. 2009. 1430هـ . ص55. 56

(2)- رمضان عبد الحميد الطنطاوي . الموهوبون (أساليب رعايتهم ، وأساليب تدريسهم) . دار الثقافة للنشر والتوزيع . عمان (الأردن) . ط1 . 2008 . ص27.

- ✓ –مساعدة الوالدين في توفير المثيرات المختلفة التي تستثير القدرات بشكل ايجابي(1).

***اهمية تحديد خصائص المتفوقين بالنسبة للمعلمين :**

- ✓ مساعدة المعلمين في التعرف على هذه الفئة من الطلاب، وتحسس مواطن قوتهم، وضعفهم.
- ✓ –معرفة مشكلات هؤلاء الطلاب باعتبارهم فئة ذات طبيعة خاصة ، وان اهمالها يعتبر خسارة ، وفاقدا وتربويا، والاهتمام بها نوع من الاستثمار الجيد
- ✓ –تلبية بعض الحاجيات الخاصة لهؤلاء الطلاب، التي لا يمكن تلبيتها في اطار المناهج والبرامج التعليمية العادية ، ويمكن للمعلمين مساعدة الطلاب في تحقيقها.

***أهمية تحديد خصائص المتفوقين بالنسبة للمتخصصين في مجالات البحث التربوي:**

- ✓ الإلمام بخصائص المتفوقين يسهم بشكل رئيسي في تفهم المفاهيم والنظريات العامة للتفوق العقلي.
- ✓ تساعد خصائص المتفوقين في عملية التعرف على هذه الفئة من المتعلمين والكشف عن قدراتهم،توضيح مواطن الضعف ، والقوة في المتفوق.
- ✓ تحديد فئة المتفوقين من خلال تعريفهم تعريضا صحيحا هي الخطوة الأولى الصحيحة لرعاية هؤلاء الموهوبين(2).

–الطفل بطيء التعلم:

- إن مصطلح بطء التعلم (slow Learning) يطلق على الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين تعليما أو تفصيليا في موضوع دراسي ، وهذا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة.

ان الطلاب الذين يتراوح ذكائهم بين (70–90)يطلق عليهم بطيئ التعلم، ويتأخرون صفا أو صفين دراستين عن المستوى المتوقع لمن هو في عمرهم الزمني، وتسميتهم ببطيئ التعلم تعني أنهم يستطيعون الاستفادة من التعلم العادي في الصف الدراسي، ولكن بصعوبة كبيرة.

وكلمة بطئ هنا هي فقط للدلالة على القدرات العلمية، أو لان الطالب بطيئ التعلم في إتقان مادة دراسية علمية، قد يكون مفتوحا في مجالات أخرى مثل الفن، والموسيقى، أو الأعمال اليدوية(3).

---

(1)– المرجع نفسه. ص 27.

(2)– المرجع نفسه. ص28.

(1)– عبد الهادي نبيل . بطء التعلم وصعوبته . دار وائل للنشر . عمان (الأردن) . ط1 . 2000م . 1420هـ.ص20.

2أسبـــابه : من خلال استعراض الأبحاث والدراسات التي بحثت في هذا المجال فان بطء التعلم يكون ناتجا لعدة أسباب من أهمها :

- ✓ تراكم صعوبات التعلم أثناء المراحل الدراسية المختلفة، ويتمثل ذلك في عدم متابعة الطفل، خاصة في تعليمه للمهارات اللغوية، أو الرياضية، وهذا يؤثر سلبا في تحصيل الطفل، ويؤدي إلى وجود تراكمات أو صعوبات في التعلم مستقبلا:
- ✓ بعض الدراسات تشير إلى إن الإعاقة الحسية البصرية السمعية تؤدي الى بطء التعلم، لذا لابد من تأهيل الأطفال المصابين لهذه الناحية عن طريق استخدام النظارات الطبية، والسماعات، حتى يتمكنوا من التكيف والانسجام مع طلبة الصف، ومجاراتهم تحصيليا(1).
- ✓ التفكك الأسري: إذا كانت الأسرة من مشكلات اجتماعية ، متمثلة في انفصال احد الأبوين أو الخلافات الزوجية، أو موت احدهما.
- ✓ مشكلات نفسية: هذه المشكلات تؤدي إلى عدم مجاراة الطفل لزملائه داخل الصف تحصيلا ، نتيجة لبعض المواقف السيكولوجية التي تعرض لها وهذا بدوره يؤثر عليه سلبا فتمثل ذلك بالخوف ، والقلق ، والخجل ، والانطواء ، والتردد في الإجابة خوفا من استهزاء الآخرين .
- ✓ أسلوب المعلمين : يتمثل ذلك بطريقة التدريس ، وربما يؤدي ذلك إلى عدم إيصال المعلومات إلى التلميذ بشكل صحيح مما يؤثر على الطلبة ويوصلهم إلى الملل .
- ✓ الفجوة الموجودة بين المنهج من ناحية نظرية أو تطبيقية ، حيث أن المنهج المقرر قد يكون أعلى من مستوى الطالب المعرفي ، وهذا بدوره يؤدي إلى وجود طلبة بطيئي التعلم .
- ✓ عدم استخدام التعزيز من قبل المعلمين داخل غرفة الصف ، وبالتالي فان ذلك يؤثر سلبا على انتباه الطلبة واهتمامهم .
- ✓ قد يكون سبب بطء التعلم ناتج عن انخفاض في القدرات العقلية لدى الطفل ، وذلك يرجع إلى أسباب وراثية (2) .

---

(1)- المرجع نفسه ص26.

(1)- المرجع نفسه .ص 26. 27. 28.

- **الطرق العلاجية المستخدمة لمعالجة بطيئي التعلم :**

تشير بعض الدراسات في هذا المجال بأنه يمكن إتباع سياستين فيما يتعلق بالتلاميذ بطيئي التعلم:

1 ***طريقة الدمج** :مفاد هذه الطريقة أن تبقي الأطفال بطيئي التعلم في الصفوف العادية ، ويمكن الاهتمام بهم أكثر من بقية الطلبة.

وقد تساءل البعض : هل لدى المعلم الوقت الكافي للاهتمام الكافي ؟ ام يكون ذلك على حساب الطلبة الآخرين ؟(1).

ان الجواب على ذلك النفي ، فعلى المعلمين أن يخصصوا للطلبة حصص إضافية تكون ضمن دوام المدرسة ، بمعنى تدريسهم مسبقا حتى يتسنى لهم عندما يأخذون الموضوع أكثر من مرة مجارات الطلبة الآخرين .

وعند عملية التقويم يجب وضع أسئلة تراعي فيها الفروق بحيث تتناسب مع قدراتهم ، وإمكاناتهم .

❖ **ايجابياتـــهـــا :**

- ✓ لا يشعر بطيئ التعلم بالدونية
- ✓ يمكن أن نجعلهم متكيفين، ومتوافقين مع زملاءهم.
- ✓ يمكن رفع مستواهم بحيث يصبحون من الطلبة العاديين، خاصة في مجال تحصيلهم الدراسي.

❖ **سلبياتهـا :**

- ➢ تحتاج لوقت طويل ، وجهد مضني .
- ➢ تحتاج لإعداد متقن من المعلمين خاصة أثناء تدريس الطلبة.
- ➢ قد تخلق نوعا من الاضطراب داخل الصف، خاصة عندما يقوم المعلم بالاهتمام بالطلبة، وإهمال بعضهم (2).

* **طريقة العزل** : ترى هذه الطريقة بأنه يجب إيجاد صفوف خاصة للأطفال الذين يعانون من بطئ التعلم ، متمثل ذلك ضمن دراستهم العادية ، كما تؤكد هذه الطريقة على توزيع الطلبة ،

---

(1)- المرجع نفسه .ص 31.

(2)- المرجع نفسه .ص 31.

وتصنيفهم اخذين بعين الاعتبار الذين يعانون من بطئ عام ، والذين يعانون من بطئ خاص ، وهذا يحدد حسب مادة التقصير، ولكن هناك انتقادات وجهت لهذه الطريقة :

- ❋ يرى بعض الباحثين في مجال علم النفس التربوي بان عزل الطلبة بطيئي التعلم ضمن المدارس الذين ينتمون إليها ، ووضعهم في صفوف خاصة يخلق لهم النظرة الدونية ، وهذا يؤثر سلبا على سلوكهم ، وعلى تحصيلهم ، ويمكن أن ينتج عن ذلك سلوك متمثل بالغيرة ، والحسد ، والعدوانية.
- ❋ إن سياسة العزل إذا لم يكن مخطط لها بشكل مدروس تخلق لدى الطلبة نوع من الإرباك لدى المؤسسة التعليمية خاصة في عملية تنظيم الصفوف التعليمية ، وأسلوب التدريس .
- ❋ طريقة العزل تحتاج إلى مدرسين ، أو معلمين تكون لهم الخبرة ، ويكونون مؤهلين في الإلمام بقدرات الطلبة بطيئي التعلم ، ولديهم القدرات على التعامل معهم ، بحيث يؤدي ذلك الى احترامهم ، وتقبلهم (1).

3- الرسوب المدرسي :

- إن موضوع الإخفاق ، أو الفشل في المدرسة ، أو التحصيل الدراسي في مادة دراسية ، أو في مجموعة من مواد الدراسة ، أصبح من الموضوعات التي يوليها المربون اهتماما كبيرا ، لأنها تقف عائقا دون تحقيق الأهداف المرجوة من المرحلة ، أو المادة الدراسية ، ويؤثر الرسوب في شخصية التلميذ تأثيرا غير مرغوب فيه <<وقد بينت الدراسات التي تمت في العيادات النفسية على الأطفال الراسبين أن ثقتهم بأنفسهم قد تزعزعت ، وان احترام التلميذ لنفسه قد أنهدم ، وان الرسوب غالبا ما يؤدي إلى إضعاف شعوره بالأمن الذي هو من متطلبات الصحة النفسية ، وقد يؤدي إلى ازدياد شعوره النقص ، وكثيرا ما يكون من دواعي سوء تكييفه ، وتلاؤمه مع الأوساط التي يحتك بهـــا (2).
- **عوامل الرسوب المدرسي :**

هناك عدد من الراسبين يدخلون في التخلف العقلي ، أو الإصابة بعاهة ، ولكن الأغلبية ليسوا مصابين لا بعاهة دماغية ، ولا تخلف عقلي ، بل هناك عوامل تكون عائقا بينهم وبين النجاح.

---

(1) نبيل عبد الهادي .بطء التعلم وصعوباته . المرجع السابق . ص 31 .

(2) محمد زكريا .تربية وعلم نفس تشريع المدرسي .الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد .2008. ص36.

◆ **عوامل اجتماعية:**

إن المحيط الاجتماعي ، وخاصة العائلي ، والنجاح المدرسي له علاقة (أثبتتها أعداد كبيرة من البحوث) وثيقة مع الفئات الاجتماعية ، والثقافية ، فأطفال الريف ، والفئات المحرومة اقل نجاحا من أبناء الفئات الغنية اقتصاديا ، وثقافيا ، لان الفئتين لا تعطي نفس الأهمية للتمدرس ونتائجه ، كما إن المشاكل اليومية التي يعيشها الأولياء ، الطفل معرض أكثر الاضطرابات العلاقة ، والعناية مما يؤثر على توازنه ، ولا يكون في صالحه ، وانسجامه ، وراحته النفسية(1) .

يستاء الآباء استياء شديدا من ضعف تحصيل أبنائهم ، ويشككون في قدراتهم ، فيلجئون إلى عقد المقارنات المهينة بين الأبناء ، وأقرانهم ، مما يزيد من سوء الحالة النفسية للتلميذ المخفق (2).

◆ **عوامل مدرسية :**

❋ **عوامل تتعلق بالمدرسة :**

إذا كانت بعض البحوث تركز على العوامل الداخلية الخاصة بالطفل ، أو بالعوامل الاجتماعية لتفسير الرسوب المدرسي ، فبحوث أخرى تتساءل عن مسؤولية المدرسة في هذه الظاهرة ، هل هي نتيجة عدم تكيف الطفل مع المدرسة ؟ أم عدم تكيف هذه الأخيرة مع الطفل؟

كما ينبغي للسياسة المدرسية ن وعلى جميع مستوياتها إن تعنى بإشراك التلاميذ ، وإشعارهم بأهميتهم في مسار اتخاذ القرار ، فالنظام المدرسي المتصلب ، والصارم الذي لا يشرك الجميع ، والمنغلق على نفسه لا يساهم أبدا في ترقية اهتمام المتمدرسين ، بل بالعكس يدفعهم إلى الرغبة في التخلي المبكر عن الدراسة (3).

❋ **عوامل تتعلق بالمعلم :**

للمعلم مسؤولية في عدم تكيف الطفل مع المدرسة ، وفي رسوبه ، فالمعلم نموذج إما يتعلق به الطفل ويحبه ، أو ينفر منه ، ويكرهه ، فشخصيته في هذه المجال يتوقف عليها مدى قبول ن أو رفض الطفل للتقبل ، أو رفض المستجدات ، والمعارف المقررة في البرامج المسطرة في المناهج التعليمية ، فالمعلم الكفء هو الذي يتحلى بسلوكات سليمة ، وانفعالات متوازنة تضمن له

---

(1)- بدرة ميموني معتصم. الاضطرابات العقلية والنفسية عند الطفل المراهق . ديوان المطبوعات الجامعية للنشر. الساحة المركزية بن عكنون (الجزائر) . ط2 . 2005 . ص 223.

(2)- محمد زكريا .تربية وعلم النفس التشريع المدرسي . المرجع السابق . ص 37 .

(3)- المرجع نفسه . ص28 .

أداء مهمته ضمن محيط صفي عادة ما يتميز بفروق فردية متباينة ، فمتى استطاع أن ينضم علاقته مع التلاميذ يكون قد أدى دورا مميزا في جذب التلاميذ ، ودفعهم إلى التمسك بمقاعد الدراسة ، ومتى فشل في هذه المهمة لظروف تتعلق بطريقته في التدريس أو بتكوينه يكون مساهما في استفحال ظاهرة الفشل بالنسبة للمتعلمين (1).

◆ **عوامل نفسية :**

تلعب العوامل النفسية دورا كبيرا في عملية المتابعة ، والتحصيل ، إلا أن بعضها يسبب لدى البعض النفور ، والكراهية للدراسة ، ومن بينها الانفعالات الحادة ، الإحباط ، الاضطراب العصبي ، وضعف الثقة بالنفس ، والخجل ، والخوف .

وترى الأخصائية النفسانية " حليمة أعراب " إن ظاهرتي الخوف ، والخجل تفاقمتا في الآونة الأخيرة نتيجة المسار العام للحالة الاجتماعية ، فالخوف المفرط هو عقدة ذهنية لدى الطفل تؤثر في سلوكه ، وتصرفاته ، وتؤثر سلبا على تحصيله الدراسي ، والخجل هو من العقد النفسية الذي يشعر به الكثير ، فيجد نفسه حائرا ، وعاجزا عن معالجة المواقف المستجدة داخل القسم ، أو في محيط المدرسة ، وينتج عنه في النهاية الرسوب ، والفشل ، وقد يؤدي هذا إلى الهروب من المدرسة (2).

---

(1)- المرجع نفسه . ص 29.

(2)- المرجع نفسه . ص27 .

الفصل التطبيقي(نموذج تطبيقي): إعطاء نماذج تطبيقية ،وتحليل النتائج المتوصل إليها بالاعتماد على المنهجين (الوصفي ــ المقارن)

هذا الفصل تطبيقي، انتقلنا فيه إلى المدارس الابتدائية، طرحنا بعض الأسئلة تخص المعلمين والمتعلمون معا، وتلقينا منهم يد المساعدة بحيث لم يبخلوا علينا بنصائحهم.

وبغرض جمع المعلومات اللازمة لإعداد هذه الدراسة وضعنا هذا الاستبيان آملين الإجابة على أسئلتنا مع وضع علامة(X) وبعض التعليقات إن طلبت.

مع فائق الاحترام والتقدير.

❖ **الأسئلة المتعلقة بالمعلم:**

1)ـ هل تختار التقنيات الحديثة التي تحقق أهداف الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

2)ـ هل تصمم برامج تعليمية باستخدام التقنيات الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

3)ـ هل أعددت خطة متكاملة لرعاية الموهوبين والمتفوقين دراسيا ؟

نعم ☐ لا ☐ ما هي نتائجها ؟

4)ـ هل أعددت خطة متكاملة لرعاية بطيئي التعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ ما هي نتائجها ؟

5)ـ هل أعددت خطة تقييم أدائك التعليمي، وأوضحت فيها جميع العناصر العامة ؟ علل ؟

نعـم ☐ لا ☐

6)ـ هل انعـكست نـتـائج التقيـيم الذاتـي على تطــور مستوى دائم ؟

نعـم ☐ لا ☐

7)ـ هل حددت موقفا يوضح خطة دورك في الالتزام المهني والأخلاقي ؟

نعـم ☐ لا ☐

8)ـ أكــان لـدورك هـذا اثـر عمـيـق نـحـو المتعلميـــــــن ؟

نعـم ☐ لا ☐

9)ـ مـا هـي أنـواع الاختـبارات التـي تستـعملـهـــــــــــــــا ؟

.....

.....

ـ ما هـو الغـرض مـن هـذه الاختبـــــــــــــــارات ؟

.....

.....

10)ـ ما هي الطريقة المثلى التي تفضلها في العملية التعليمـية ؟

طريقة المحاضرة ☐ طريقة حل المشكلات ☐

طريقة المناقشــة ☐

11)ـ هل يعمل التلميذ على شكل مجموعات تعاونية منتجـــــة؟

نعـــم ☐ لا ☐

12)ـ ما هي العوامل الأكثر تأثيرا في تحصيل التلميذ؟لماذا؟

اجتماعية ☐ مدرسية ☐ اقتصادية ☐ نفسيــة ☐

13)ـ هل تستخدم ألفاظ التحفيز، والأساليب التدريسية التي تشجع على التفكير؟

نعــم ☐ لا ☐

14)ـ هل التنوع في طرائق التدريس يسبب ضعفا في التحصيل الدراسي؟

نعـم ☐ لا ☐

❖ **الأسئلة متعلقة بالتلميذ:**

الاســـــــم:

اللقـــــــب:

اسم المدرسة:

الجنـــــــس: ذكر ☐ أنثى ☐

ـ استمارة حول صورة المعلم:

1)ـ ما هو المعلم الذي تحب متابعته أكثر ؟

معلم اللغة العربية ☐ معلم اللغة الفرنسية ☐

2)ـ إذا كنت تكره مادة معينة حدد لماذا؟

صعوبة المادة ☐ شخصية المعلم ☐

3)ـ لماذا لا ترتاح أحيانا مع معلمك ؟

قسوته عليك ☐ الطريقة المملة في التعليم ☐

التكلم دائما بالفصحى ☐

4)ـ هل تتقبل نصائح المعلم وتعمل بها ؟

نعـــم ☐ لا ☐

5)ـ عندما لاتفهم الدرس هل تسال المعلم أم تصمت ؟

نعـــم ☐ لا ☐

6)ـ هل تحب أن تكـون شخصيتك مثل شخصية معلـمك في المستقبل ؟

نعـــم ☐ لا ☐

ـــ استمارة حول القواعد:

1)ـ هل تحب مادة اللغة العربية ؟

نعـــم ☐ لا ☐

2)ـ هل تحب القواعد ؟

نعـــم ☐ لا ☐

3)ـ إذا أجبت بنعم مـــا الشيء الذي يعجبـك، ويلهي اهتمامـك ؟

الإعراب ☐ الصرف ☐

4)ـ أتعتقد أن المعلم هـو السبب الرئيسي لحبـك لها ؟

نعـــم ☐ لا ☐

5)ـ هل تحب طريقة معلمك في شرح الـدرس ؟

نعـــم ☐ لا ☐

❖ **تحليل النتائج المتوصل إليها:**

➢ **بالنسبة للمعلم:**

1)ـ هل تختار التقنيات الحديثة التي تحقق أهداف الدرس؟

* جل المعلمين يرون أن التقنيات الحديثة من طرف تدريس، ومناهج ، وغيرها من التقنيات الحديثة في تحقيق الفهم ، واستيعاب الدروس، إضافة إلى تحسن المستوى بالنسبة للتلميذ والمعلم.

2)ـ هل تصمم برامج تعليمية باستخدام التقنيات الحديثة ؟

* يرى المعلمون أن التقنيات الحديثة كوسيلة مساعدة في إعداد الخطط ، والبرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ خلال العام الدراسي .

3)ـ هل أعددت خطة متكاملة لرعاية الموهوبين والمتفوقين دراسيا ؟

* هناك فئة من المعلمين أجابت بـ (نعم)، وذلك للتشجيع والمحافظة على المستوى الدراسي ، والمثابرة ، والطموح مرتبة أعلى ، بالإضافة إلى الحصول على نتائج ممتازة ، وتفوق ، وظهور مهارات جيدة .

أما الفئة الأخرى أجابت بـ (لا) حيث ترى انه ليس هناك تدعيم من المؤسسات ، وذلك لضعف إمكانياتها.

4)ـ هل أعددت خطة متكاملة لرعاية بطيئي التعلم ؟

* جل المعلمين أجابوا بـ (نعم) ، وخططهم تمثلت في حصص المعالجة ، ودمج التلاميذ بطيئي التعلم مع المتفوقين ، فكان هناك استيعاب للدروس الصعبة ، وتوصيل المتخلف بالركب ، وعلاج نقائص نتائج التلاميذ خاصة في مادتي اللغة العربية ، والرياضيات وبالتالي هناك تحسن في المستوى .

5)ـ هل حددت خطة تقييم أدائك التعليمي، وأوضحت فيها جميع العناصر العامة ؟ علل ؟

* معظم المعلمين أجابوا بـ (نعم)، وهذه الخطة تتمثل في :

إعداد مذكرات وفق الكفاءة المطلوبة لكل درس، بالإضافة إلى التقويم المستمر للتلاميذ الذي يظهر من خلاله التقييم العام للتلاميذ ، ولما يقدمه الدرس .

6)ـ هل انعكست نتائج التقييم الذاتي على تطور مستوى دائم ؟

* كلم أجابوا بـ (نعم) لان التقييم الذاتي يجعل التلاميذ في نشاط دائم، وقابلية للتعلم.

7)ـ هل حددت موقفا يوضح خطة دورك في الالتزام المهني والأخلاقي ؟

* هل حددت موقفا يوضح دورك في الالتزام المهني والأخلاقي ؟

جميعهم أجابوا بـ (نعم)، فالالتزام المهني يتمثل في الصدق، والأمانة، أما الأخلاقي متمثل في طريقة التعامل مع المتعلمين، فالمعلم هو المرشد، والموجه، والمربي قبل أن يكون معلما.

8)ـ أكان لدورك هذا اثر عميق نحو المتعلمين ؟

*المعلمون يرون أن لهم اثر عميق نحو المتعلمين ، فهم القدوة الحسنة لتلاميذهم.

9)ـ ما هي أنواع الاختبارات التي تستعملها ؟

*يرون أن الاختبارات نوعان: الشفوي، والكتابي، بالإضافة إلى اختبارات يومية (الاستجوابات) ، شهرية ، وفصلية .

والغرض منها : كلهم يرون أن الغرض منها تقييم المكتسبات القبلية للتلاميذ ، والتعرف على مدى استيعابه خلال الفصل ، وإحصاء النسب (ممتاز ، متوسط ، ناقص) ثم يتم علاجها بالنظر إلى الفئة الناقصة .

10)ـ ما هي الطريقة المثلى في العملية التعليمية ؟

* فئة اتبعت طريقة المناقشة ، وأخرى اتبعت طريقة حل المشكلات ، ولهما نفس السبب الذي يتمثل في كون التلميذ هو محور التعلم ، وهو العضو الفعال ، والمعلم يكون موجها فقط .

11)ـ هل يعمل التلاميذ على شكل مجموعات تعاونية منتجة ؟

* كلهم أجابوا بـ (نعم) ، لان اختلاط المتعلمين فيما بينهم ينتج نوعا من النشاط ، وان كان هناك نوع من العيوب المتمثلة في اتكال الضعيف على الممتاز ، وخلق نوع من الفوضى .

12)ـ ما هي العوامل الأكثر تأثيرا في تحصيل التلميذ؟لماذا؟

* يرى المعلمون أن العوامل الاجتماعية، والنفسية هي الأكثر تأثيرا، فالمشاكل الأسرية غالبا ما يكون التلميذ طرفا فيها، كالنزاع بين الوالدين مما يجعله في حالة نفسية مضطربة، كذلك الوسط الاجتماعي الذي تعيشه بعض الأسر، كما أن هناك بعض الحالات النفسية كالخجل، الاكتئاب، الانطواء، التأتأة ، قصر النظر، كلها عوامل تؤثر بالسلب في التحصيل الدراسي .

13)ـ هل تستخدم ألفاظ التحفيز، والأساليب التدريسية التي تشجع على التفكير؟

* جلهم أجابوا بـ (نعم)، فالتحفيز، والتعزيز، والتشجيع، كلها تساهم في تحسن المستوى .

14)ـ هل التنوع في طرائق التدريس يسبب ضعفا في التحصيل الدراسي؟

* كلهم أجابوا بـ (نعم)، فهم يرون بان التنويع في طرائق التدريس لا ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي .

➢ **بالنسبة للتلميذ:**

ـ أولا: استمارة حول المعلم:

1)ـ ما هو المعلم الذي تحب متابعته أكثر ؟

* معظم التلاميذ يحبون متابعة معلم اللغة العربية ، لأنهم يرون أن اللغة الفرنسية صعبة بعض الشيء .

2)ـ إذا كنت تكره مادة معينة حدد لماذا؟

* جميعهم يرون أن كرههم لمادة معيـــنة لا يعود لشخصية المعلم ، بل لصعوبة المادة .

3)ـ لماذا لا ترتاح أحيانا مع معلمك ؟

* جميعهم يرون أن عدم الارتياح داخل القسم يكون ناتجا عن قسوة المعلم .

4)ـ هل تتقبل نصائح المعلم وتعمل بها ؟

* جلهم قالوا (نعم) ، فنصائح المعلم لديهم بمثابة مصباح منير يقتادون .

5)ـ عندما لاتفهم الدرس هل تسال المعلم أم تصمت ؟

* كلهم أجابوا بـ (نعم) ، لأنهم يرون أن الصمت ليس في صالحهم، وكثرة الدروس غير المفهومة تؤدي إلى ضعف التحصيل .

6)ـ هل تحب أن تكون شخصيتك مثل شخصية معلمك في المستقبل ؟

* معظم المتعلمين يحبون أن يكونوا مثل معلميهم، لأنهم يرون أن المعلم بمثابة الوالد في التوجيه والإرشاد .

ـ ثانيا: استمارة حول القواعد:

ـ وجدنا جميع المتعلمين يحبون مادة اللغة العربية ، خاصة القواعد بما فيها الإعراب، والصرف، ويرون أن المعلم هو السبب الرئيسي في حبهم لها بما في ذلك طريقة التي يقدم بها الدروس .

خاتـــــــــــمة:

يعد بحثنا هذا محاولة بسيطة للإبراز دور، وأهمية طريقة الأستاذ في الشرح، مع مراعاة الجوانب النفسية للتلميذ، فليس من المهم هو الكم ألمعلوماتي الذي يحمله الأستاذ، بـــل المهم كيفية إيصال الفكرة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

1- اختيار الأستاذ الطريقة الجيدة تساعد على نجاح درسه.

2- المعاملة الجيدة للتلاميذ تساعدهم على الارتياح داخل القسم ، وبالتالي يستطيعون أن يستوعبوا قدرا كبير من المعلومات .

3- المعلم هو القدوة الأساسية ، ومهمة بالنسبة للتلاميذ ، فكلما كانت سلوكاته ، وأخلاقه عالية كان هناك جيل ناضج يساعد على تطور و ازدهار العلم .

4- الوسائل والطرق الحديثة تساعد على اكتساب المهارات وتنميتها.

5- تعكس البيئة الصفية اهتمام أصيلا بالنسبة للتلاميذ واحترامهم كأفراد.

6- استعمال ألفاظ التحفيز تساعد على العمل بجدية اكبر.

ومن بين اقتراحات والتوصيات نذكر ك

1- ضرورة إتباع طرق التدريس الحديثة التي تعتبر التلميذ طرفا ايجابيا في عملية التعليم.

2- يجب الإكثار من التمارين التطبيقية المتنوعة في جميع المواد.

3- يجب على المعلم تتبع مراحل الدرس في تسلسل من تمهيد ، عرض ، وخاتمة ، .ومحاولا إشراك التلميذ في ذلك .

4- التركيز على ما هو ضروري ن وتعدي التفاصيل التي تؤدي إلى الملل والركود.

قائمة المصادر و المراجع

1)ـ بدرة ميموني معتصم. الاضطرابات العقلية والنفسية عند الطفل المراهق . ديوان المطبوعات الجامعية للنشر. الساحة المركزية بن عكنون (الجزائر) . ط2 . 2005 .

2)ـ جمال عبد المنعم الكرمي . توجهات حديثة في إعداد معلم المستقبل . مؤسسة حورص الدولية للنشر والتوزيع . الإسكندرية . ط1. 2009 .

3)ـ المعايطة خليل ع.الرحمن. الموهبة والتفوق . دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان (الأردن) . ط1 . 2007 .

4)ـ خليل ميخائيل معوض . علم النفس التربوي (أسسه و تطبيقاته). مطبعة الانتصار. الإسكندرية. ط1. 2003 .

5)ـ الطنطاوي رمضان عبد الحميد . الموهوبون (أساليب رعايتهم، وأساليب تدريسهم) . دار الثقافة للنشر والتوزيع . عمان (الأردن) . ط1 . 2008.

6)ـ سليمان علي السيد. مبادئ ومهارات التدريس الفعال. دار قباء للنشر والطباعة القاهرة. ط1. 2004.

7)ـ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي . مدخل إلى التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان (الأردن) . ط1 . 2003 .

8)ـ الدليمي طه علي حسين . اللغة العربية . مناهجها وطرائق تدريسها . دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان (الأردن) . ط1. 2008 .

9)ـ علبي عاطف. المنهج المقارن مع الدراسات التطبيقية . المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . بيروت (لبنان) . ط1 . 2006.

10)ـ عبد الهادي نبيل . بطء التعلم وصعوبته. دار وائل للنشر . عمان (الأردن) . ط1 . 200.

11)ـ غنا بالماد . مناهج التربية ، دار منشورات عويدات . بيروت (لبنان). 1970 .

12)ـ فراس إبراهيم . اطرق التدريس ووسائله وتقنياته . دار أسامة للنشر والتوزيع . الأردن (عمان) . 2005 .

13)ـ فرج عبد اللطيف بن حسين . طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان (الأردن) . ط1 . 2004.

14)ـ فوزي احمد سمارة . التدريس (مفاهيم ـ أساليب ـ طرائق)، مؤسسة الطريق للنشر عمان (الأردن) . ط1 . 2004

15)ـ مجموعة مؤلفين، علم النفس التربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان (الأردن) .
16)ـ محسن علي عطية . التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل . دار المناهج للنشر والتوزيع . عمان (الأردن) .2007.
17)ـ محمد حسين قطناني . تربية الموهوبين وتنميتهم. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان (الأردن) . ط1 . 2009.
18)ـ محمد زكريا .تربية وعلم النفس التشريع المدرسي . الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد . 2008 .
19)ـ وليد احمد جابر. طرق التدريس العامة. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان (الأردن).ط3. 2009.
20)ـ هدى علي جواد الشمري . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. دار وائل للنشر والتوزيع عمان (الأردن) . ط1 . 2004.

فهرس الموضوعات

الفصل الأول : التدريس وطرائقه

1ـ التدريس (تعريفه، أركانه، أصوله، أهدافه).....ص22ـ30

2ـ الطريقة (تعريفها، اسس اختيارها، انواعها).....ص32ـ44

3ـ المنهج (تعريفه، عناصره، اسسه).....ص44ـ52

الفصل الثاني: نفسية التلميذ وتاثرها بطرق التدريس

1ـ تكوين الأستاذ وأثره على نفسية التلميذ

1ـ أهمية علم النفس التربوي في تكوين المعلم ص56ـ58

2ـ إعداد المعلم، وتدريبه أثناء الخدمة ص60ـ64

3ـ الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم ص64ـ66

2ـ نفـــسية المتعلم وصعـــوبات التعلم

1ـ الطفل الموهوب ، والطفل بطيء التعلم ص68ـ78

2ـ الرسوب المدرسي ص78ـ82

الفصل الثالث(نموذج تطبيقي)

1ـ اعطاء نماذج تطبيقية ص86ـ94

2ـ تحليل النتائج المتوصل اليها بالاعتماد على المنهجين (الوصفي ، المقارن) ص96ـ102

خاتمة.....ص106

قائمة المصادر والمراجع.....ص108-110